[263] خمسمائة، وعزلت لي خمسمائة ؟ " قال: لا. قال: " فهذه لنا " فلم تزدد (1) درهم، ولم تنقص درهم 227 / 2 - عن علي بن النعمان، ومحمد بن سنان، رفعاه إلى أبي عبد ا صلوات ا عليه، قال: " إن عائشة قالت: التمسوا لي رجلا " شديد العداوة لهذا الرجل، حتى ابعثه إليه. فأتيت برجل، فمثل بين يديها، فرفعت رأسها وقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل ؟ قال لها: كثيرا " ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي فضربت ضربة بالسيف، فيسبق السيف الدم. ثم قالت: فأنت له، فاذهب بكتابي هذا، فادفعه إليه، ظاعنا " رأيته أو مقيما "، أما إنك إن وافيته ظاعنا " رأيته راكبا " على بغلة رسول ا صلى ا عليه وآله متنكبا " قوسه، معلقا " كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه كأنهم طيور صواف. ثم قالت له: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تتناول (2) منه شيئا " فإن فيه السحر فمضيت واستقبلته راكبا "، فناولته الكتاب ففض خاتمه، ثم قرأه وقال: " هذا وا مالا يكون " فثنى رجله ونزل، فأحدق به أصحابه، ثم قال: أسألك، قال: نعم. قال: " وتجيبني " قال: نعم. قال: " أنشدك با، هل قالت: التمسوا لي رجلا " شديد العداوة لهذا الرجل ؟ " قال: نعم. فأتيت بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل ؟ قلت: كثيرا " ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي وأضرب بالسيف ضربة فيسبق السيف الدم ؟ "

_____ (1) في ص: يبق. 2 - بصائر الدرجات: 263 / 4، الخرائج والجرائح 2: 724 / 28، مناقب ابن شهر اشوب 2: 260، مدينة المعاجز: 116 / 312، اثبات الهداة 2: 434 / 100. (2) في ر، ك، م: تبغي.

_____